
الفصل الثاني

الدوريات الإلكترونية: تعريفها، نشأتها،
مراحل تطورها، ميزات وعيوبها.

1/2 تعريف الدوريات الإلكترونية

2/2 نشأة الدوريات الإلكترونية

3/2 أنواع الدوريات الإلكترونية

4/2 ميزات وعيوب الدوريات الإلكترونية

الفصل الثاني

الدوريات الإلكترونية: تعريفها، نشأتها، مراحل تطورها، مميزاتها وعيوبها.

تمهيد

تزايدت أعداد الدوريات الإلكترونية بصورة ملفتة للانتباه ، بل انتشرت انتشاراً واسعاً بشكل لا تستطيع معه المكتبات أو الناشر تجاهلها، لما لديها من الإمكانيات والميزات العديدة من حيث طريقة البحث في محتوياتها والاسترجاع والتخزين مما يجعل المكتبات تفضل اقتناء الدوريات الإلكترونية وقد تستبعد الدوريات المطبوعة للأسباب نفسها، حيث قد تقتنيها المكتبة مجاناً في بعض الأحيان. لذا كان لزاماً علينا تحديد و تعريف ما المقصود بالدورية الإلكترونية، وكيف نشأت و تطورت ثم نعرف ما للدوريات الإلكترونية وما عليها من خلال معرفة عيوبها و ميزاتها، وهذا ما سيتم عرضه خلال هذا الفصل.

1/2 تعريف الدوريات الإلكترونية:

بدأت الدوريات الإلكترونية كملفات حاسب، حيث كانت الرؤية الأولية لاستخدام الحاسب في عمليات البحث العلمي، فبدأت بملفات الحاسب ذات الامتداد TXT، أي أنها ملفات نصية فقط لا تحتوي على رسوم و صور، ثم تطورت فكرة وجود مصادر معلومات إلكترونية مع تطور تكنولوجيا الحاسب و برمجياته فتحوّلت إلى ملفات حاسب ذات الامتداد DOC التي تشتمل على الرسوم و الصور ، فكانت المكتبات في بادئ الأمر تشترك في الدوريات الإلكترونية- في مهدها قبل وجود البريد الإلكتروني و تكنولوجيا شبكات المعلومات- كملفات أرشيفية تتم قراءتها على شاشة الحاسب، في حين كان يشترك فيها المستفيدين الأفراد في شكل ميكروفيش (ناتج من الحاسب)⁽³²⁾.

و بنهاية الثمانينيات بدأ وجود الدوريات الإلكترونية أقرب إلى الشكل المعروفة به الآن ووضعت عدة تعريفات للدوريات الإلكترونية حيث إن مصطلح الدورية الإلكترونية يعبر عن الدورية المنشورة في شكل رقمي يتم عرضها على شاشة الحاسب الآلي.⁽³³⁾

فمصدر المعلومات الإلكتروني هو الذي يكون في شكل يتناسب في استخدامه مع الحاسب وفضلاً هو الشكل الذي يوجد في مجال مغناطيسي وعلى وسيط مغناطيسي، أو في شكل فيزيائي، أو

(32) Chan, Liza (1999). Electronic Journals and academic libraries. **library Hi-tech**. vol.17, no.1. PP. 10-16.

(33) أحمد بدر (2001). الاتصال العلمي . (ط1). الإسكندرية : دار الثقافة العلمية. ص 160 .

كيميائي، أو على متحولات مغناطيسية ، وهو الوسيط الذي يتناسب طردياً مع ومضات الليزر الضوئية.⁽³⁴⁾

كما أن هذا الوسيط المغناطيسي مثل الأقراص المليزة هو الذي يسمح للإنسان أن يصل إلى المصدر الذي نشر إلكترونياً ويقرأه.

و تعرف إيمان السامرائي الدورية الإلكترونية بأنها "هي تلك المجلة التي لا يوجد لها نسخة ورقية ويتم إدخال بيانات المقالات وتقييمها و نشرها وقراءتها إلكترونياً عبر طرفيات الحاسبات وتعد تطوير ونتاج المؤتمرات عن بعد".⁽³⁵⁾

وهذا التعريف يؤكد على أن الدورية الإلكترونية ليس لها نسخة ورقية، أي أنها منذ أول لحظة لإنتاجها إلى أن تتم قراءتها الكترونياً، و ترى الباحثة أن هذا لا يمنع طباعة الدورية أو جزء من محتواها من خلال الحاسب و تكون هناك نسخة ورقية لنفس الدورية قد يتيحها الناشر بنفسه أو يتيح للمشاركين نسخها .

كما عرف مكميلان McMillan الدوريات الإلكترونية بأنها أي مسلسل أنتج ونشر ووزع محلياً أو عالمياً عن طريق شبكات إلكترونية مثل البينت والإنترنت⁽³⁶⁾

كذلك فإن مصطلح الدوريات على الخط المباشر استخدم للدلالة على الدوريات الإلكترونية التي لها نظير مطبوع وإننا استخدمنا المصطلحين بشكل متبادل فالدوريات على الخط المباشر هي البيانات التي تحمل مباشرة من الحاسب الآلي المضيف بدلا من وسيط مثل الأقراص الضوئية⁽³⁷⁾

و تستخدم المصطلحات الآتية في اللغة الإنجليزية كمقابل لمصطلح الدوريات الإلكترونية :

E zine – web zine – e journal – newsletter.

و هي تعبر عن مصادر المعلومات التي تصدر بصفة دورية وتتاح من خلال شبكة الإنترنت والتي يمكن إتاحتها باستخدام تكنولوجيات مختلفة مثل الشبكة العالمية وجوفر وبروتوكول نقل الملفات

(1) Peek, Rabin P., Gregory B. Newky (1995). **Scholarly publishing: the electronic frontier**. London: the MIT press.

(2) إيمان فاضل السامرائي (1993) . مصادر المعلومات الإلكترونية وتأثيرها على المكتبات. المجلة العربية للمعلومات، مج14، ع1، ص ص 58- 83.

(3). McMillan , Gail (1991). Embracing the Electronic Journal : one library's plan. **Serials Review**,vol.21, no.2/3,p.97-108.

(4) رحاب فايز أحمد . (2002) . نشر الدوريات الإلكترونية العلمية في مصر : دراسة حالة مع دراسة للتوقعات المستقبلية. أطروحة ماجستير. جامعة القاهرة , بني سويف.ص 16 .

وتلنت والبريد الإلكتروني، ومن خلال قوائم الخدمات List serve ومعظم الدوريات الحديثة الآن يتم نشرها وتوزيعها على الويب.⁽³⁸⁾

والدوريات الإلكترونية مثل الدوريات المطبوعة منها ما هو علمي ، ومنها ما هو غير علمي

● تعريف الدوريات الإلكترونية العلمية Scholarly E. Journals

بأنها تركز في عرضها في مقالاتها على الدراسات الأكاديمية والأبحاث وتقدم مقالاتها بطريقة علمية وأكاديمية.

وتتميز الدوريات العلمية عن غيرها من الدوريات بما يلي :

أ - أن لها نظرة علمية في تقديم الموضوعات وغالباً ما تشتمل على رسوم وتخطيطات .

ب - الاستشهادات في الدوريات العلمية توجد دائماً أسفل الصفحات أو في شكل بليوجرافيات.

ج - كُتّاب مقالاتها متخصصون وعلماء وباحثون في مجال تخصص الدورية.

- وبالتالي فإن الدورية الإلكترونية العلمية هي عبارة عن تقارير عن أبحاث وعرض لخبرات بحث واقعية وتضيف الدورية الإلكترونية إلى كل ما سبق الربط بين الاستشهادات و النص⁽³⁹⁾

ومما سبق يمكن تعريف الدورية الإلكترونية بأنها : مصدر المعلومات الذي يصدر بصفة دورية

وهي متاح في الشكل الرقمي ومنها ما يوزع في شكل أقراص مدججة ومنها ما يُتاح عبر الإنترنت 0

- وبالنسبة للدوريات الإلكترونية التي تتاح عبر الإنترنت :

فبعضها يمرر من خلال الويب وبعضها عبر البريد الإلكتروني وبعضها يصدر في شكل آسكي

وأخرى في شكل لغة النص الفائق HTML ، ويرجع شكل الإصدار في بعض الدوريات الإلكترونية

إلى صاحب الملكية الفكرية ، ويفضل معظمهم صيغة 0 Adobe's PDF

والدوريات الإلكترونية سواء صدرت في شكل أقراص مليزرة أو على الإنترنت منها ما هو إصدار

إلكترونية للإصدار الورقية ومنها ما هو في شكله الإلكتروني فقط 0

- كما أن الدوريات الإلكترونية إما مجانية أو مقابل اشتراك 0

- كذلك فهي أما محكّمة أو ليست خاضعة للسيطرة النوعية على قيمتها.⁽⁴⁰⁾

(1) Colorado Alliance.(2002). The Electronic Journal Miner.[Available online] <<http://ejournal.calliance.org / fags . cfm>> [Oct.25,2001]

(2) Engle , Michael (1999) . Distinguishing Scholarly Journals From Other Periodical .[Available on line]

<[http : //www.Library.cornell.edu/Okaref/research/skillzo.html](http://www.Library.cornell.edu/Okaref/research/skillzo.html)> . [Sept.13,2001] .

(3) Resource HARRASSOWITZ. E.Journals: A selected Guide.(2002). [Available on line]

<<http://www.harrassowitz.Detop.resources/ejzes/providers.html>> [jan.9,2002]

وهذا التعريف يعد أشمل و أدق التعريفات بحيث يحمل بالإضافة إلى التعريف بالدوريات الإلكترونية ، فهو يوضح أيضاً أشكالها وأنواعها التي تظهر بها.

2/2 نشأة الدوريات الإلكترونية

على الرغم من أن الدوريات الإلكترونية لم تعتمد في صدورهما على شبكة الإنترنت ، إلا أن نجاح وانتشار الدوريات الإلكترونية اعتمد اعتماداً كبيراً على الإنترنت . فالدوريات الإلكترونية تعد نتاجاً للنشر الإلكتروني ، ولكي نؤرخ ونرصد تطور الدوريات الإلكترونية يجب أن نتعرض للنشر الإلكتروني من حيث تعريفه وتطوره بشكل موجز 0

- النشر الإلكتروني هو مصطلح أطلق لوصف نظم تركز على احتزان و بث المعلومات مع تقديمها بصفة أساسية على أحد منافذ العرض المرئي، أو أنها النظم التي تحتزن المعلومات على وعاء عالي الكثافة.⁽⁴¹⁾

- والنشر الإلكتروني لم يعد اكتشافاً جديداً، فمنذ 1945 اعتمد فانيفر Vannevar على الرؤية المبكرة للاستخدام والاستفادة من الحاسب في الأعمال البحثية والأكاديمية، فأدرك فانيفر بوش Vannevar Buch قصور أساليب النشر العلمي، وأن الدورية الورقية المتخصصة لم تعد فعالة في البث الواسع المناسب للعلم، وبالتالي فإن أول ظهور لمصادر المعلومات الإلكترونية الدورية كان لأداء خدمات التكشيف والاستخلاص.

- وفي نهاية الخمسينيات و بالتحديد عام 1958 استخدم هانز بيتر الحاسب لخلق وإعداد المستخلصات والكشافات للأعمال النصية.⁽⁴²⁾

- ثم بدأ نشر العناوين في خدمة مستخلصات الكيمياء Chimecal Abstracts مطبوعة وإلكترونية عام 1961 0⁽⁴³⁾

و لذلك اعتبرت بداية الستينيات هي بداية ظهور الدوريات الإلكترونية، فمنذ ذلك الوقت وجدت الكثير من مصادر المعلومات في الشكل الإلكتروني، وإن كانت هذه المصادر الإلكترونية تحكم للدوريات الإلكترونية ولقواعد البيانات، وكانت خدمات مثل المستخلصات والكشافات تصدر إلكترونياً ولكنها في حد ذاتها مصادر معلومات.

ومن ثم بدأت الدوريات الإلكترونية في الظهور ولكن ليس بشكلها المعروف الآن، بل بدأت بالبريد الإلكتروني للتحكيم فقط ثم بدأت في الظهور بشكلها الحالي .

(1) سعد المجرسي (2001). الاتصالات والمعلومات والتطبيقات التكنولوجية . الإسكندرية : دار الثقافة العلمية. ص 192
(2) Peek , Robin . (1990) . op cit. p. 227.
(3) رحاب فايز أحمد (2002) . مرجع سابق. ص20.

- و في بداية الثمانينيات ظهرت أدبيات الدوريات الإلكترونية، وكانت تعكس استخدام الشبكات في التحكيم للأبحاث قبل نشرها على الورق،⁽⁴⁴⁾ حيث انتشرت جماعات النقاش Discussion Groups فتكونت على عدد كبير ومتنوع من الشبكات وكان أكبرها تسمى USENET واعتمدت على رسائل البريد الإلكتروني التي يرسلها المشتركين في الجماعة لبعضهم البعض،⁽⁴⁵⁾ واستخدمت هذه التكنولوجيا كوسيلة للتحكيم للأبحاث والمقالات عبر الشبكات كوسيلة لادخار الوقت والجهد وتصدر الدوريات مطبوعة بعد ذلك .

"وكانت الجمعية الأمريكية للكيمياء The American Chemical Society من الرواد في مجال إنتاج الدوريات الإلكترونية فمنذ عام 1984 أتاحت الجمعية (20) عشرين دورية إلكترونية وإن كانت متاحة من خلال قواعد بيانات ذات اشتراك مالٍ مدفوع".⁽⁴⁶⁾

- و بنهاية الثمانينيات ظهرت الدوريات الإلكترونية ولكنها كانت تشبه كثيراً الرسائل الإخبارية أكثر منها دوريات إلكترونية ، وكان من أوائل الدوريات التي تساير الموجة الحديثة والشكل الأكاديمي العلمي للدوريات ثلاث دوريات هي : Byrm Mawr Classical Review - Psycholoquy – Post Modern Culture⁽⁴⁷⁾.

- و منذ عام 1990 حتى عام 1995 زاد عدد الدوريات الإلكترونية حيث بدأت ترسخ كشكل من أشكال مصادر المعلومات، وظلت مجانية لا تهدف إلى الربح في معظمها حيث كان المنتجون لها مجموعات من الأفراد لا يستعينون بأي دعم مادي من جمعيات أو مجتمعات أكاديمية".⁽⁴⁸⁾

"فبدأت دورية Journal Of The International Academy Of Hospitality

Research في عام 1990 ونشرتها مشروع فرجينيا

Scholarly Communication Project Of Virginia Polytechnic Institute

مشروع الاتصالات العلمية لهيئة فرجينيا للتكنولوجيا

كذلك بدأت Ojct عام 1992 ونشرتها هيئة

Online Journal Of Current Clinical Trials OCLC ، AAAS

(1) أمنية مصطفى صادق (أبريل 2000). الدوريات الإلكترونية وأثرها على جودة خدمات المعلومات في المكتبة . مجلة المكتبات والمعلومات العربية، س20، ع2، ص 5 - 25 .

(2) Harnad , Stevan (1992) . **Post - Gatenburg Galaxy : The fourthe Revolution in the means of Production of knowledge.** Directory of Electronic Journals , News letters , and Academic Discussion lists . (2nd ed.). Washington , DC : Association of Research Libraries office of Scientific & Academic Publishing. P. IX.

(3) Ibid . p. 124

(4) Peek , Robin (1996) . Op cit , P . 23

(5) Ibid p. 231.

وكانت هاتان الدورتان بمقابل مادي "0"⁽⁴⁹⁾

" ثم دخل الناشرون التجاريون في المجال منذ عام 1996 تقريبا بشكل رئيسي حيث نشرت النسخ الإلكترونية من نفس الدوريات المطبوعة مباشرة ".⁽⁵⁰⁾

ما سبق هو عرض لبداية ظهور الدوريات الإلكترونية تاريخيا، ومن الملاحظ أنها تطورت عبر المراحل الزمنية متأثرة بل و متزامنة بالفعل مع التطور التكنولوجي للحاسب و برمجياته، فبدأت الدوريات الإلكترونية كملفات حاسب نصية تقرأ مباشرة على شاشة الحاسب، ثم تطورت البرمجيات فأصبح من الممكن نشرها و توزيعها على أقراص مليزة كخطوة أولى، و مع نهاية الثمانينيات أنتجت الدوريات الإلكترونية على الإنترنت وتم توزيعها في شكل ملفات آسكي من خلال قوائم المناقشة (Discussion lists)، وأحيانا كان يستخدم البريد الإلكتروني أو تلنت، وكانت هذه الطرق تستخدم لتوزيع ملف قائمة المحتويات بدلاً من محتويات الدورية، وبعد قراءة قائمة المحتويات يمكن أن تتاح للمستفيد الإصدار (أو المقال المنفصل) لقراءته بالبريد الإلكتروني أو باستخدام بروتوكول نقل الملفات⁽⁵¹⁾

- و"ومرور الوقت استخدمت أشكال أخرى لصياغة الملفات مثل Adobe acrobat reader Postscript كانت تستخدم للإضافة والتكملة بدلا من ملفات آسكي و للحد من بعض عيوب آسكي، فكانت تستخدم الرسوم وأشكال الخطوط وأحجامها المختلفة".⁽⁵²⁾

- و"في بداية التسعينات استخدمت العديد من تكنولوجيا الإنترنت لتوزيع وإتاحة الدوريات الإلكترونية، حيث اشتملت هذه التكنولوجيات على الآركي و جوفر ومجموعات الأخبار مثل Usenet، وخصوصاً أرشيفات جوفر كانت لها الأهمية الأكبر حيث إنها أتاحت التصفح والاسترجاع للإصدارات الحديثة والقديمة (الراجعة) للدوريات الإلكترونية بشكل أسهل، أما وائيس وغيرها من أدوات البحث فقد أتاحت للناشرين فرصة للتخليق والتحديث في إنتاج واستخدام قواعد البيانات الخاصة بالدوريات الإلكترونية التي ينتجونها".⁽⁵³⁾

و العرض السابق يعد عرضا للجهود المبكرة لظهور و توزيع الدوريات الإلكترونية، ويعد توزيعها و انتشارها على الويب هو بمثابة تأريخ للويب نفسها، حيث تعرض للأشكال المختلفة للدوريات

(1) Peek , Robin (1996) . Op cit , P . 236

(2) Hitchcock , s . , et al. (Nov, 1997) . Web Journals Publishing : A UK Perspective . The Open Journal Project.[Available on line]
<<http://Journals.ecs.soton.ac.uk/uksg.htm> > [Dec.10, 2000]

(3) Anderson , Bill , Les Hawkins (1996). Development of CONSER cataloging Policies for Remote Access Computer File Serials . **The Public – Access Computer Systems Review** , vol.7, no. 1 .

(4) Ibid

(5) Anderson , Bill; Les Hawkins (1996) . op. cit.

الإلكترونية معتمداً على تكنولوجيا شبكة الإنترنت المختلفة و يمكن إنجاز تطور الدوريات الإلكترونية في سبع مراحل رئيسية وهي :

1/2/2 مراحل تطور الدوريات الإلكترونية :

1. المرحلة الأولى 1987 :

ظهرت أول دورية إلكترونية محكمة وزعت عبر الإنترنت وعنوانها New Horizons In Adult Education ونشرت ضمن مشروع كيلوج التابع لجامعة سيراكيوز واستخدمت هذه الدورية نص آسكي ASCII وتم توزيعها مجاناً من خلال خادم قائمة بيتنت BITNET List Server⁽⁵⁴⁾.

2. المرحلة الثانية 1990 :

وزعت دورية أخرى عبر الإنترنت من خلال البريد الإلكتروني وعلى أقراص مرنة في شكل آسكي ASCII أيضاً وكانت تحت عنوان Post Modern Culture ، ومازالت هذه الدورية تنشر على الويب بواسطة مشروع ميوز Project Muse التابع لجامعة جون هوبكنز.⁽⁵⁵⁾

3. المرحلة الثالثة 1992 :

في هذا العام ظهرت أول دورية إلكترونية محكمة ذات نص كامل وتشتمل على رسوم و عنوانها: (Online Journal Of Current Clinical " OJCCT - Trails ") وكانت هذه الدورية الإلكترونية نتاجاً لجهود مبكرة قامت بها OCLC لإصدار دورية إلكترونية فقط محكمة ذات نص كامل ورسوم وتتاح مقابل اشتراك ، وكانت هذه الدورية هي الأكثر تقدماً في وقتها وتطلبت برمجيات خاصة للاطلاع عليها في الوقت الذي لم تكن الشبكة العنكبوتية قد ظهرت بعد وكانت هذه الجهود ضمن مشروع الدوريات الإلكترونية على الخط المباشر Electronic Journals Online (EJO) الذي أقامته OCLC .

وتسببت دورية Ojcct في وجود طرق ووسائل جديدة من حيث إعداد المقالات كقواعد بيانات يمكن البحث بداخلها باستخدام بروتوكول Z 39.50 ، الذي يمكن من استخدام واجهة رسومية وليس فقط نصوص آسكي.⁽⁵⁶⁾

(1) Resource HARRASSOWITZ. E.Journals: A selected Guide.(2002) .op.cit.
(2) Amiran ,Eyal , John Vnsworth (1991) . Postmodern Culture : Publishing in the Electronic Medium . the Public – Access Computer Systems Review, Vol. 2, no.1 .pp. 67-76 .[Available on line] <<http://info.lib.vh.edu/pr/vz/n1/Amiran 2n1> > [Jan.19,2002]

4. المرحلة الرابعة 1991 – 1995 :

تدخل الناشر التجاريون في نشر الدوريات الإلكترونية وظهر ذلك جلياً في مشروع تيوليب TULIP وهو أحد مجهودات الناشر Elsevier بالتعاون مع مؤسسات أكاديمية متعددة في توزيع الدوريات الإلكترونية التي كانت متاحة بالفعل في شكلها المطبوع .⁽⁵⁷⁾

5. المرحلة الخامسة 1993 :

ظهر جوفر وغير كل الأفكار حول تمرير وتوزيع مصادر المعلومات المنشورة .

6. المرحلة السادسة 1993 :

ظهر مشروع Project Journal Storage (JSTOR) وهو مشروع أرشيف كامل للدوريات الإلكترونية الأكاديمية قام به عدد من الجامعات منها جامعة متشجن وجامعة برنستون بالملكة المتحدة.⁽⁵⁸⁾

7. المرحلة السابعة 1993 :

في نفس العام استبدل جوفر بالويب سريعاً حيث ثبتت أقدام الشبكة العالمية العنكبوتية قوة في العالم الأكاديمي عام 1994 .⁽⁵⁹⁾

3/2 أنواع الدوريات الإلكترونية:

- إن الدورية الإلكترونية هي التي تصدر في الشكل الرقمي وهي كما علمنا مما سبق منها ما يوزع على أقراص ضوئية ، ومنها ما يوزع على شبكة الإنترنت ، ومنها ما يوزع عن طريق البريد الإلكتروني أو عن طريق الويب .

-
- (1) Hickey , Thomas B., Terry Noreault (1992) . the Development of a Graphical User Interface for the Online Journal of Current Clinical Trials. **The Public-Access Computer Systems Review** , vol.3, no.2 . pp. 4-12 [Available on line] <<http://info.lib.uh.edu/Pr/V3/n2/hickey.3n2>> [Jan.20,2002]
 - (2) TULIP: final report (July, 1996) [Available on line] <<http://www.elsevier.com/homepage/about/respraj/trmenu.html>> .[Jan.20,2002]
 - (3) Guthrie , Kevin M.(July / August 1997) . JSTOR : From Project to Independent Organization. **D-lib Magazine**, 7 [Available on line] <<http://www.Dlib.Org/dlib/july97/07Guthrie.html>> . [Jan.20,2002]
 - (4) Resource HARRASSOWITZ. E.Journals: A selected Guide (2002) .op.cit

- وقد تستخدم في صدورها إما نص آسكى أو صفحات لغة ترميز النص الفائق أو صيغ خاصة مثل صيغة Adobe's PDF ، وبعضها له مثيل ورقى وبعضها إلكتروني فقط ، وهى إما مجانية أو باشتراك و إما محكّمة أو غير محكّمة⁽⁶⁰⁾

- ونجد هذا التعريف السابق يتضمن أشكال وأنواع الدوريات الإلكترونية سواء في شكل الصدور أو من حيث شكلها على الإنترنت.

وقد كثرت الدوريات الإلكترونية بشكل واضح وظاهر مما أدى إلى كثرة أشكالها وأنواعها أيضاً فيمكن تقسيمها على عدة أسس متنوعة كل أساس منها يصنفها إلى أنواع مختلفة عن الأسس الأخرى فنجد :

1. الدوريات إما مجانية أو باشتراك.
 2. أن الدوريات إما محكّمة أو غير خاضعة لأي سيطرة على جودتها ودقة معلوماتها (غير محكّمة).
 3. دوريات تصدر في شكل إلكتروني فقط و أخرى تصدر في شكلها الإلكتروني بالإضافة للشكل الورقي المطبوع .
 4. دوريات إلكترونية تصدر على أقراص مليزرة أو على الإنترنت.
 5. الدوريات التي تصدر على الإنترنت إما على الجوفر أو على الويب أو تستخدم تكنولوجيات أخرى للشبكة .
 6. الدوريات التي تصدر على الويب يمكن أن تكون في شكل نصوص آسكى ASCII أو PDF أو HTML أو SGML أو غيرها .
 7. يمكن تقسيمها أيضاً من خلال طريقة الإتاحة إلى المستفيد النهائي القارئ أو المكتبة إلى عدة طرق ، منها ما يتاح عن طريق استخدام البريد الإلكتروني ، ومنها ما يستخدم IP ، ومنها ما يحتاج إلى وجود Password .
 8. كما يمكن تقسيم الدوريات الإلكترونية من حيث المحتويات التي يوفرها الناشر من الدورية فمنها ما هو عبارة عن قائمة المحتويات فقط، ومنها ما هو متاح في شكل بيانات ببلوجرافية أو مستخلصات، ومنها ما هو موجود في شكل النص الكامل (Full Text)
- ويمكن إجمال جميع هذه الأنواع السابق ذكرها في فئتين أساسيتين وهما :
1. الفئة الأولى: وهى خاصة بشكل الإصدار وتقسم الدوريات الإلكترونية إلى :

(1) أمنية مصطفى صادق (أبريل 2000). مرجع سابق .

أ . دوريات تصدر في شكل إلكتروني فقط (على أقراص مليزة ، أو على الإنترنت ، أو أقراص مرنة أو ...، إلخ غير ذلك من أشكال الدوريات الإلكترونية)

ب . دوريات تصدر في شكل ورقي وإلكتروني (سواء على الإنترنت أو على اسطوانات مليزة)

2. الفئة الثانية :وهي خاصة بهدف الدورية وتنقسم إلى :

أ . دوريات أكاديمية.

ب . دوريات تجارية.

ج . دوريات إعلامية (مستخلصات).

د . دوريات تسويقية عن منتجات وخدمات . (61)

4/2 ميزات وعيوب الدوريات الإلكترونية :

تطورت الدوريات الإلكترونية بشكل سريع يواكب التطور التكنولوجي للوسائل التي ظهرت عليها وهي بالتالي تحمل مزايا هذه التكنولوجيا فهي تحمل مزايا الوسائط المتعددة وقدراتها ، كذلك تتميز بسرعة الإنتاج والتوزيع والإتاحة وغيرها من هذه العمليات التي تمر بها الدوريات الإلكترونية.

فمثلاً عملية التحكيم لمقالات الدوريات كانت تأخذ الكثير من الوقت والجهد من إرسال المقال إلى لجنة التحكيم ثم عملية التحكيم نفسها ، ثم إرسال المقالات بعد تحكيمها للناسر كل هذه العمليات كانت تأخذ الكثير من الوقت . ومع استخدام البريد الإلكتروني وتكنولوجيا الإنترنت أصبح من الممكن للمحرر أن يقرأ المقال على الخط المباشر ثم يرسل قراره في الوقت نفسه تقريباً ، وبالتالي فهذه التكنولوجيا وفرت الكثير من الوقت . كذلك فإن الدوريات الإلكترونية استخدمت الصور المتحركة والصوت و الصور ثلاثية الأبعاد والرسوم وغيرها من الوسائل التوضيحية التي تستخدم فيها الوسائط المتعددة ، ولذا فهي وفرت طرق جديدة لتوضيح وشرح الأبحاث وتبسيطها .

واستخدمت الدوريات الإلكترونية أيضاً الروابط مع الاستشهادات المرجعية للمقالات وطرقاً جديدة للبحث عملت على تسهيل عملية البحث و إثرائها ، كما عرف بالنقاط البحثية الجديدة التي يمكن أن يتطرق لها الباحث دون أن يكرر جهد سبق بذله وتم البحث فيه ، وغير ذلك من المميزات التي ترجح كفة الدوريات الإلكترونية .

1/4/2 ميزات الدوريات الإلكترونية :

1. يتم نشرها أسرع بكثير من الدوريات الورقية. (62)

(1) أمنية مصطفى صادق (إبريل 2000). مرجع سابق.

فهناك توفير واضح ومؤثر في الوقت من حيث عمليات التحرير والإنتاج والتوزيع كذلك فهي تتجنب التأخير في الطبع والإرسال بالبريد .⁽⁶³⁾

2. يمكن القول عن الدوريات الإلكترونية أنها نشطة حيث يمكن تحديث الأفكار بداخلها ، وتغيير وتعديل بياناتها على الخط المباشر عن طريق البريد الإلكتروني .⁽⁶⁴⁾

فهي تسمح بنقل أسرع لنتائج البحث والأفكار الجديدة .⁽⁶⁵⁾

3. الدوريات الإلكترونية يمكن أن يقرأها أكثر من شخص في الوقت نفسه كما أنها تقرأ من أي مكان طالما وجدت التجهيزات والاتصالات لشبكة الإنترنت .

4. إذا كانت الدوريات الإلكترونية تبث عبر الويب، فهي تتميز باستخدام الروابط الفائقة Hyber Links داخل الدورية نفسها ومع نصوص وأوعية معلومات أخرى في الوقت نفسه مثل الدوريات الإلكترونية والكتب الإلكترونية المستشهد بها داخل المقالات ، والتي تجعل البحث أكثر إفادة وأكثر ملائمة.⁽⁶⁶⁾

5. كذلك يمكن استرجاع مقالات الدوريات الإلكترونية عن طريق الروابط الموجودة في قواعد البيانات للمستخلصات والكشافات .⁽⁶⁷⁾

فالدوريات الإلكترونية تعرض إمكانية أكبر للإتاحة من خلال الكشافات وسهولة معالجة كميات ضخمة من البيانات والمعلومات كمدخلات ، وكذلك سرعة الاسترجاع للنص الكامل .⁽⁶⁸⁾

6. تشتمل على وسائط متعددة ورسوم وألوان وبسرعة أقل ، كما أنها تتميز بما تتميز به هذه الأشكال المتاحة من أشكال التكنولوجيا الحديثة المتاحة على الإنترنت مثل استخدام كلمات مفتاحية للبحث داخل المقالات وأعداد الدورية الإلكترونية الواحدة .⁽⁶⁹⁾

(1) Manoff , Marlene , et.al. (1992). Report of the Electronic Journals Task Force MIT Libraries . **Serials Review** , vol.18, no. 1-2 .PP.113-129

(2) ResourceHARRASSOWITZ. E.Journals: A selected Guide (2002) .op.cit

(3) Manoff, Marlene,et .al (1992). OP cit

(4) The University of Texas at Austin (Sept 2000).UT Library, Online- CIRD :E-Journals Frequently Asked Questions[Available on line].

< <http://www.Lib.utexas.ledu/admin/cird/efaq2.html>>.[May 17,2001]

(5) Manoff, Marlene, et al. (1992). Op. cit

(6) The University of Texas at Austin (Sept 2000).op.cit.

(7) Manoff, Marlene, et al. (1992). Op. cit.

(1) Ibid.

7. الدوريات الإلكترونية لا تبلى فهي لا تتعرض للفقْد أو لقطع أوراقها وسرقة أجزاء منها كما في الدورية المطبوعة، كذلك فهي توفر في عمليات التحليل و الترفيف وغيرها من العمليات التي تحتاج إليها الدوريات المطبوعة وبالتالي فهي توفر في المكان وعمليات الحفظ .⁽⁷⁰⁾

8. يمكن ترجمة التوفير المادي والاقتصادي من تكاليف إنتاج الدوريات الإلكترونية إلى توفير في الاشتراك من قبل المكتبات ، فتكون الدوريات الإلكترونية أرخص في أسعار الاشتراك بها عن الدوريات المطبوعة.⁽⁷¹⁾

9. كذلك هناك إمكانية للتبادل الفكري بين المؤلفين وبعضهم ، وبين المؤلفين والقراء من خلال الشبكة ، وهذا التبادل والتفاعل يتم بسرعة وبسهولة عبر الشبكة والبريد الإلكتروني.⁽⁷²⁾

10. النص الإلكتروني يمكن ترجمته عبر برامج الترجمة الفورية الموجودة مجاناً على شبكة الإنترنت، بعكس الدوريات الورقية التي تحتاج إلى وقت لترجمتها إلى لغات أخرى.

11. إمكان إتاحة الدوريات الإلكترونية عبر أجهزة الحاسبات الشخصية في المنازل وما يترتب عليها من تخفيف ضغط المترددين على المكتبة.

ومن خلال عرض هذه الميزات للدوريات الإلكترونية نجد أن منها ما يتعلق بالتكنولوجيا والتطور في استخدام الحاسبات والبرمجيات والشبكات وخاصة الإنترنت وبالأخص الويب . كذلك منها ما يتعلق بالمعنويات والعلاقات بين المؤلف والناشر والقارئ ، وبين كل منهم على حدة ، وقدرته على استخدام الحاسب الآلي وبرمجياته ، ومنها ما يتعلق بالنواحي الاقتصادية من حيث الإنتاج والنشر والتوزيع ، ومن حيث المكتبات والمستفيدين والاشتراك في هذه الدوريات الإلكترونية .

2/4/2 عيوب الدوريات الإلكترونية :

وبالرغم من المميزات السابق عرضها ، إلا أنه لا بد من وجود أوجه من القصور أو العيوب فلا بد من وجود أجهزة الحاسب والبرمجيات وكذلك وجود الشبكات حتى تتاح الدوريات الإلكترونية وبعض الناس لا يفضلون قراءة المقالات الطويلة عبر شاشة الحاسب وغيرها من العيوب منها :

1. تعتمد الدوريات الإلكترونية على إعدادات خاصة لقراءتها لذا يجب على القراء لكي يستفيدوا من إمكانات ومزايا الدوريات الإلكترونية أن يكتسبوا المهارات الأساسية للحاسب الآلي ، هذا بالإضافة لبعض العيوب التكنولوجية الأخرى مثل البطء في تحميل ملفات الدوريات التي بها

(2) Ibid.

(3) Chan,Liza (1999). Electronic Journals and academic libraries. **library Hi-tech1**, vol.7, no.1. PP. 10-16.

(4) رحاب فايز أحمد السيد (2002) 0 مرجع سابق . ص 167 .

نسبة كبيرة من الوسائط المتعددة كالصوت والصورة ، كذلك أيضاً يشوبها عيوب الشبكات من حيث جودة الشبكات ونوعها وسرعتها وما إلى ذلك (73)

2. أن الدوريات المطبوعة ثابتة بعكس الدوريات الإلكترونية فهي عرضة للتغيير فبعض مواقع الويب تغير من عناوينها ، وكذلك الاستشهادات المرجعية فعند الرجوع إليها نجد أن الموقع قد ألغى أو تغير (74)

3. صعوبة القراءة على شاشة الحاسب فكثير من القراء يصابون بحالة من الملل ولا يفضلون القراءة على الحاسب الآلي ، فالناس يقرءون على شاشة الحاسب بمعدل أبطأ من القراءة العادية على ورق مطبوع. (75)

4. الشيء الذي يعيب استخدام الدوريات الإلكترونية هو عدم القدرة أو صعوبة الوصول للإصدارات السابقة Back Issues ، فالباحث يجب أن يتطلع على ما سبق نشره في نفس الدورية، ولكن مع الدوريات الإلكترونية رغم سهولة البحث بها إلا أن هناك نظماً للأرشيف تجعل الحصول على الإصدارات السابقة صعباً ، إذا ما لم يتم الاتفاق مع الناشر على توفير أعداد راجعة عند الاقتناء.

5. عملية التكاليف الاقتصادية فمن المعروف أن الدورية الإلكترونية توفر في إنتاجها وبالتالي يمكن أن ينعكس هذا على أسعار الاشتراك بها ، إلا أنه يحدث العكس فكثير من الناشرين والموردين يضعون نظم مختلفة للاشتراك في الدوريات الإلكترونية منها ما هو عالي السعر وكذلك فإذا توفرت تكاليف الاشتراك فإنه لابد من إعدادات تجهيزات حاسبات وبرمجيات والتي تكلف الكثير (وقد يكون ليس بمقدور كل المكتبات توفير هذه الإعدادات و التجهيزات) ، كذلك فإن المكتبات تتكلف بالإضافة إلى ذلك أسعار تدريب لأمنائها وروادها لاستخدام التكنولوجيا الحديثة و لجعلهم يواكبون التطور الجاري.

-
- (1) Raney, R. (1998) . one Scientist's view : Into a glass Darkly. **The Journal of Electronic Publishing**, vol.4, no.2 .[Available on line] <<http://www.Press.umich.edu/jep/04-02/raney.html>> [Oct.18,2000]
- (2) Valauskas, E.(1997). Waiting for Thomas-Kuhin-first Monday and The Evaluation of Electronic Journals.**The Journal of Electronic Publishing**, Vol. 3, no.1. [Available on line] <http://www.press.umich.edu/jep/03-01/first_monday.html> [Sept.5,2000]
- (3) Moret ,B. (1997) . ACM'S Journal of Experimental Algorithmic :Bridging The Gap Between Theory and Practice. **The Journal Of Electronic Publishing**, Vol.3, no.1.[Available on line] <<http://www.press.umich.edu/jep/03-01/JEA.html>>. [Sept.30,1999]

6. وجود خلط واضح بين الدوريات الإلكترونية (عناوين منفردة) وبين قواعد المعلومات (one Package) حيث يعتقد الكثير من الإدارة العليا والمستفيدين في الجامعات بأن كليهما واحد، ويجدر الإشارة هنا أن هناك اختلاف بين يرجع إلى قيام الموردين ببناء قواعد بيانات مجمعة تحتوى على دوريات إلكترونية بالإضافة إلى أبحاث المؤتمرات وورقات بحثية في تجميعات علمية مختلفة كالدوات وورش العمل المختلفة. وإن هذه القواعد إنما تفرض على المشترك عناوين بعينها من الدوريات وهي في الغالب تجميعات لناشرين يقوم المورد بالتعامل معهم على أسس مالية تضمن لهم قدر من المكسب المادي.

- هذا ما للدوريات الإلكترونية و ما عليها ، و على أخصائي المعلومات أن يأخذوا بهذه الميزات ومحاولة الاستفادة منها بأقصى قدر ممكن، كما أن عليهم محاولة تلافي العيوب التي قد تظهر على الدوريات الإلكترونية وإن لم يستطع أخصائيو المعلومات تلافي عيوب الدوريات الإلكترونية فعلى الأقل يستطيعون عمل توازن بين الميزات والعيوب، بحيث لا تخسر المكتبة الجامعية كثيرا .

* خلاصة الفصل الثاني :

تم استخلاص تعريف الدوريات الإلكترونية بأنها مصدر المعلومات الذي يصدر بصفة دورية، ومتاحة في الشكل الرقمي ، كما أن الدوريات الإلكترونية منها ما يوزع في شكل أقراص مليزة ومنها ما يتاح عبر الإنترنت ، و بالنسبة للدوريات الإلكترونية على الإنترنت فهي تنشر و توزع في عدة صيغ وأشكال مثل آسكي ASCII، ولغة النص الفائق HTML وغيرها.

إن أول ظهور للدوريات الإلكترونية لم يكن بشكلها المعروف الآن ، بل بدأت بالبريد الإلكتروني للتحيك فقط، ثم بدأت في الظهور بشكلها الحالي .

و لقد تم تقسيم مراحل تطور الدوريات الإلكترونية إلى سبع مراحل رئيسية تبدأ المرحلة الأولى عام 1987 و تنتهي بالمرحلة السابعة عام 1993 و تعرض من خلال هذه المراحل السبعة أشكال وأنواع الدوريات الإلكترونية ، و تطور أشكال النصوص و استخدام الوسائط المتعددة في، غيرها مع النص داخل محتوى الدوريات الإلكترونية .

تم رصد لأنواع و أشكال الدوريات الإلكترونية ، كما تم التعرف على ميزات و عيوب الدوريات الإلكترونية، ومن هذا الرصد لميزاتها و عيوبها وجدت الباحثة أن استخدام الدوريات الإلكترونية شيء لا بد منه لمواكبة التطور التكنولوجي من جهة، ومن جهة أخرى للاستفادة من الإمكانيات المتعددة للدوريات الإلكترونية مثل استخدام الوسائط المتعددة و طرق البحث المختلفة، والاستفادة من الروابط بين نصوص الدوريات الإلكترونية، وبين النصوص والاستشهادات المرجعية وغير ذلك من مميزات الدوريات الإلكترونية.

كما تم تحديد عيوب وسلبات الدوريات الإلكترونية ، ليتمكن تلافيتها عند اختيار الدوريات الإلكترونية داخل المكتبات الجامعية ، فتعمل المكتبة الجامعية على أن لا تشترك في الدوريات الإلكترونية التي تحتاج إلي تجهيزات أو إعدادات إضافية يمكن أن تكون عبئاً على عائق المكتبة ، كما قد تقف عائقاً أمام استخدام الدوريات الإلكترونية .